Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا يفهم من ذلك أن الإسلام قام على الإعتداء كما يشيع اعداء الإسلام . فالاسلام كان يرفض كل صنوف الاعتداء بنص الآية الكريمة : ﴿ ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴾ . فأعماله الحربية كانت بغرض الدفاع عن النفس أولا ونشر الدعوة ثانيا بجهود المهاجرين والانصار . فإذا كان لدى المهاجرين ما يبرر لهم القتال دفاعا عن عقيدتهم التى من أجلها تركوا ديارهم وهاجروا ، واسترداد ما حجزته قريش من أموالهم عند هجرتهم . فإن للانصار أيضا ما يبرر لهم القتال . دفاعا عن هذا الدين الذى دخلوه بإختيارهم . إلى جانب دفاعهم عن إخوتهم من المؤمنين المهاجرين الذين هاجروا إليهم واستجاروا بهم من إيذاء قريش . وإذا كان هذا العمل كبير عند المؤمنين مهاجرين أو أنصار . فإنه عند الله ورسوله أكبر من كل شيء ذلك لأن الدفاع عن الدين والعقيدة هو الغاية التى شرع الله من أجلها القتال ، والمثل على ذلك واضح هو ما نزل فى سرية « عبد الله بن جحش الاسدى » الذى بعثه سيدنا رسول الله ﷺ فى شهر رجب بعد الهجرة ، ومعه جماعة من المهاجرين . وسلمه كتابا ، وأمره ألّا ينظر فيه إلا بعد مسيرة يومين – فيمضى ولا يكره أحد من أصحابه ومضى اليومان وفتح عبد الله كتاب رسول الله فإذا فيه : « وإذا نظرت فى كتابى هذا فأمضى حتى تنزل نخلة (وهو مكان بين مكة والطائف) فترصد بها قريش ، وتعلّم من أخبارهم » وأخبر عبد الله مَنْ معه بأنه لا يكره أحدا على المضى معه . فمضوا جميعا إلا إثنين هما سعد بن أبى وقاص ، وعتبه بن غزوان . اللذين ذهبا يبحثان عن بعيرا لهما ضال .